

الألبوم 4
رقم

أوتسكار

وغير

روايات مصورة للشباب



برنارد برنسن

الشيطان

والكنز

وقراءة لوكانجا

www.dvd4arab.com

الناشر
المؤسسة العربية الحديثة
للطباعة والنشر والتوزيع

١٠، شارع الملكة صفية بالعجالة - القاهرة - ت. ٩٠٨٤٥٥



قراصنة لوكانجا



لومباش، العاصمة والميناء الرئيسي للجمهورية الجديدة في "لوكانجا" على الساحل الأفريقي... عدة أيام قبل بداية موسم المطر.



إنك تملأ كل السفينة "الكورموران" بتذكارات من كل مكان تذهب إليه! لو استثمرت هكذا، لن نجد مكاناً للشحنة يا "دجن"!



رائع.. السوق! سوف أختار تذكاراتاً من هنا!



ربما لا أفهم في الفن، ولكن «السذاجة»، فأنا اكتسب فيها خبرة بفضلك!

أؤكد لك أنه سيضيف جمالاً مختلفاً لصالون المركب! إنك لا تقدر الفن البدائي الساذج!



لقد رأيت! لو اشتريت هذا فإن تعبير وجهي سيصبح فنياً هو الآخر!

انظر إلى هذا يا "برنار"! يا له من عمل رائع! وتعبير الوجه!!



!!؟



ها هو.. سألقى نظرة قبل أن ندخل.. في سنك.. هناك أماكن..



حسن، فلنسرع.. عندنا ميعاد مع عميل في بار اسمه "الستارداست" إنه من هنا على حسب الخريطة..





قراصنة لوكانجا



يا للبطولة !

ولكننا سنرى مدى شجاعة صديقنا ! أمسكه يا «بالوس» !



هل أصابك هذا «الأبيض» بأى أذى يا مسيو «برونزن» ؟!

لا يا «بالوس» .. كل شىء على ما يرام !

يجب أن تعيدوا افتتاح هذا البار ..! أقترح أن تغيروا سياسة معاملة الزبائن!



لا تتفعل هكذا يا صغيرى ! ليس هذا فى مصلحتك !



ابتعد يا مسيو «برونزن» ! سوف أتولى الأمر بنفسى !



لا يا «دجن» .. ابق خارج الموضوع !

لا تلمس «برنار» !

لا تتحركوا ! لا تتحركوا !



حسن ! هل نأخذ استراحة، أم نستمر فى القتال دون سبب ..؟ لا يوجد الكثيرون مثلك هنا !



بالضبط ! سوف نشرح لرئيسك أنك اضطررت للاعتذار فجأة ! سوف نفهم دوافعك بالتأكيد !



«بورما» هو اسمى ، يامسيو «برنس» .. أنا مدام «دييجو» !



نصيحة بلا فائدة .. فلقد استأجرتنى أحدهم بالفعل .. شخص يدعى «دييجو بورما» ، لو أردت أن تعرف كل شىء يا «برونزن» !

!!



لو عرض عليك هذا اللعين عملاً ، فخذ بنصيحتى وارفض أيها الغريب ! إن «برونزن» هذا سم نافع !

مازلت هنا ، أنت ! سوف ..



أعتقد أن كل شيء واضح من الرسائل التي تبادلناها يا ماسيو «برنس» .. سوف تبخر «الكورموران» لتقطع جزءاً من النهر ، ثم تحمل الشحنة من هناك وتتجه بعد ذلك إلى البحر في اتجاه المغرب .

طبعي .. لقد تعودت على ذلك .



لم أتخيل أن يكون مستأجر «الكورموران» سيدة في مثل جمالك .. أعذريني إذا كنت أبدو مندهشاً يا مدام «ديجو» !



يكفيك أن تعرف أن الشحنة كانت ستنقل أصلاً بالطائرة .. لقد أصاب الطائرة عطل فوق غابات اللوكانجا .. اضطر المصدر الأصلي أن يستأجر وسيطاً ليقوم بنقل الشحنة من مكان عطل الطائرة .. وقد أخذت أنا العملية !



بالضبط .. تبقى نقطة واحدة للإيضاح .. طبيعة الشحنة .. أقلام روج ؟ أدوات تجميل ؟ أم متفجرات ؟! بعد أن رأيتك ، لا بد أن أتساءل !

مضحك جداً !!



لا يوجد هناك غير قائد الطائرة الذي ينتظر وصولنا .. حسن .. إذن نستأجر أشخاصاً من هنا !



إن هذا برعبي . ولكن .. بعد هذا الاعتراف ، هناك شيء يقلقني .. إذا كنت قد فهمت جيداً ، فإن نقل الشحنة من هناك سيحتاج إلى أيدي عاملة فهل هناك من نستأجرهم هناك ؟



بمعنى ، باختصار ، لقد قمت بأخذ العملية من «برونزن» اللطيف ؟! كما تريد .. هل هذا يخيفك ؟



إنك تشيرني يا «بالوس» .. لو استمرت في اللعب بمسدس الأطفال هذا ، فسوف أخذه منك .. فإن تلك العملية تسليني بشدة !

إنه يستأجر «جوردان» ! بإمكانني أن أطلق الرصاص من هنا يا ماسيو «برونزن» !



كرر عليّ هذا .. ؟ أعمل في عملية مورت من تحت أنف «برونزن» ! سوف أدفع لك نقوداً كي أستمتع بمثل هذه التسلية ..



قراصنة لوكانجا



سوف تصبح هذه الرحلة مسلية ومثيرة في الجزء الثاني منها يا عزيزي .



إنك مزعج حقًا يا «بالوس» .. إنك تستحق درجة شرفية في البلاهة! يجب أن تفهم أننا لن نتحرك .



مازال بإمكاننا أن نطلب الضابط «موبولا» من الأمن .. ليقوم بتفتيش أمني يؤخرهم لمدة ٢٤ ساعة .



إنهم يتمون استعدادات سفينتهم . إذن ، سيرحلون الساعة الثامنة صباحًا .. سوف يتعدون الكشبان الرملية مع المد ..





لحسن الحظ .. إنهم أشخاص يستحقون الاحترام ، عندهم كرامة وصراحة !

تعنى أنه توجد قبائل متوحشة بالفعل فى هذه البلدة ؟



أنا لا أراها مشيرة ، ولكن ما تقوله صحيح !

إن تلك النباتات مشيرة .. أشعر بأنها تخبئ الكثير من الوحوش الضارية والقبائل البدائية ..



لا يخاطر بدخول تلك المناطق إلا بعض الباحثين عن الذهب ، وبعض العلماء الذين يحبون المغامرات والمخاطر .. مثلنا مثلاً ..

هل يوجد متوحشون حيث نحن ذاهبون ؟



إن السلطات تتصرف مثلما كان الاستعمار يفعل من قبل .. إنهم لا يقربون تلك الأماكن .. هناك تشابه بين أفريقيا وأمريكا اللاتينية بخصوص هذا الموضوع ..

والسلطات ؟ ألا تحاول أن ..



إذا دخلت أرضهم دون استئذان .. « كوى » تدفع الثمن .. لا أوراق .. لا رشوى ولا ضغوط .. الحضارة هنا تعنى القليل بالنسبة لهم كما هى بالنسبة لى !



إنيك تحيريننى يا مدام « ديبجو » .. ما الذى أتى بك إلى « لومباش » ؟

مسيو « برنس » .. إن إلقاء الأسئلة الكثيرة هنا يجعلك تفقد الزبائن بسرعة .



طلما بقينا فى النهر ، فلا خوف .. ومام « ديبجو » تدعى أن الطائرة تعطلت على شاطئ النهر ..

إن هذا يطمئننى جداً يا صديقى !



لتصل حمولة الطين من التذكارات السياحية التى سبيعتها للبازارات السياحية سليمة .



لقد أكدوا لى أن التغليف فى غاية الجودة .. إن المصدر رجل جاد من جنوب أفريقيا ، ولا بد أنه اعتنى بالأمر جيداً ..



هم ! إنها عادة اكتسبتها من عمل قديم كنت أقوم به .. فلنتحدث إذن عن الحمولة .. هل هى قابلة للكسر ؟

(١) « برنار برنس » ، كانت بداياته فى الإثربول ..



هل تقومين بكل تلك الحملة من أجل استعادة شحنة من اللعب الرخيصة الثمن؟

إنك حر في شكوكك.



هل أنت جادة؟



اللعنة!



فلنقل مثلاً إن الأمر يتعلق بشرط جزائي في عقد ما .. بالنسبة لك ، فإن عقدك يتطلب منك السرية في العمل .. ماذا لو ركزت جهودك كي تزيد من سرعة هذه السفينة التي تتلصقاً على الطريق؟



أه .. «أومب» ! فهمت .. لقد أصابته عاصفة ولكنها ، عاصفة نسائية !



ماذا حدث للباشا ؟ يبدو أن أعصابه متعبة ؟ لقد ضاعف من السرعة فجأة !



هو هو !



هه .. ألم يخطف .. أبداً .. أو يتزوج ؟



«برنارد» ، إنه معلمي .. عم .. أعرفه منذ فترة طويلة .. لماذا ؟

هل .. هل تعرف الكابتن «برنس» منذ فترة طويلة يا صغير؟



حسن ، يا «جوردان» .. لا ترسم على أفلام سينمائية .. لقد اغتظت وأخرجت غيظي في السرعة ! تنتشر فيها التجمعات الرملية في القاع .. سنحتاج إلى كل براعتك وهدونك لتخرج سليماً من تلك المنطقة ..



إن الباشا يقوم بالقيادة ، وأنا أتابع الطريق على خريطة النهر ، ونحن في حاجة إلى شخص في المقدمة كي يلاحظ وجود التجمعات الرملية ..



أه .. حسن ! لقد جاء هذا في وقته تمامًا ! حسن ! أنا قادم!



أه ! «دجن» ! تعال إلى هنا الآن ...!



وأبطأ «الكورموران» من سرعته وتقدم في حذر بين الموانع الطبيعية .

إن خريطة الملاحة النهرية تبين تضاريس القاع ، ولكن تلك التجمعات الرملية اللينة تغير أماكنها في بعض الأحيان دون سابق إنذار .. مفهوم ؟!



بهذو يا «بالوس» ..

حتى ...



لاتكاد تختفي ..



تاركًا وراءه آثارًا متماوجة ..



حينما يصبح الظهور ذا فائدة !



احتفظ بمسافة بيننا وبينهم يا «بالوس» .. فلن تظهر إلا في اللحظة الأخيرة .







برنار برنس

إنه صوت «لوجر» ١٩١٨ .
٩ مم .. لقد نسيت أن أخبركم ،
أن «كلاوس» ، الطيار الذي
ينتظرنا ، يحب الأسلحة ..



ولكن .. الطلقة الثانية .. لم أطلقها ..
هناك مهرج ما في الأرجاء يرد على !
لا تقلقوا ..



«جوردان» .. ماذا تعنى
كل هذه الفرقة؟! هل
جننت؟



انا أنوى أن أهتم بتلك الموجودة فوق السفينة .. بما
أنك من الظرف بمكان ، لدرجة أنك أخبرتنا عن سلاحك
الأتوماتيكي ، فسوف تكمل
جميلك وتسلمه لى ..



حسن ! ها نحن قد وصلنا ا ويبدو لى أن صديقنا يمتلك
ترسانة كاملة
من الأسلحة!

بمناسبة الترسانة ياسيد
«جوردان» ..





قراصنة لوكانجا



أنا أقود تلك الرحلة يا مسيو «جوردان». اترك الحكم لي لو سمحت!



استمعي يا فتاتي، أنا أعرف «الواندوجو» الذين يسكنون الاتحاد جيداً، من الأفضل أن...



مرحباً! أخيراً وصلتكم؟ كنت قد

بدأت أتساءل إذا كنت سأضطر لأكل الديدان في النهاية، أم أنكم اضطرتم إلى هذا؟

ثبت هذا بقوة يا «هرر ديشريخ»!...



حسن! لقد قررت أنت هذا! إذا هاجمنا «الواندوجو»، فسوف نخسبنا ورائك وتقومين أنت بكل «البانج بانج» بمفردك..



ليس الآن!

صدي صوت من نوع خاص يا «دجن»!

هل نحاصرهم بباريس!



حينما أوقف «جوردان» محرك «الكورموران»، أعتقد أنني سمعت ضجيج محرك آخر على بعد .. لا بد أنه صدى الصوت.



هه... لا.. إن هذا غريب.

«دجن» «موسايون». إلى الأمام. سنبدأ العمل. ماذا. هل تحلم.



ماذا... أه... نعم... انظر بنفسك!

حسن.. هل هذه هي شحنة اللعاب إذن؟



سوف يحملون الشحنة أولاً.. سنتركهم يقومون بهذا العمل اللطيف لنا!



لقد حملتم (١١) صندوقاً بالفعل على ظهر السفينة ، يجب أن تتوقف عن العمل الآن لهبوط الليل

لو كان الذين استأجروك يعلمون أنهم يضعون طيارتهم بين يدي حمال على سفينة ، ل زادوا قيمة التأمين على البضاعة والطائرة !

لو كنت أعلم أنني أوقع عقداً لأعمل حمالاً على سفينة ، لفكرت مرتين قبل أن أوقع !



لن يكون اسمي « برنار برنس » لو كانت هذه الصناديق تحتوي فعلاً على تلك اللعب التذكارية المزعومة .. هذه الليلة ، يجب أن تتصرف وتخلص من مسمار أو اثنين كي تعرف طبيعة الشحنة .. مفهوم ؟!

اعتبر الموضوع قد تم !



صب القهوة ببطء! عندي ما أريد أن أحدثك عنه.. لم يسمعنا أحد من هنا! هيا أخبرني!



بف ! اكتب اسمي في أول دورة للقهوة يا طباح ! إنها جاهزة !



أيد أمينة !.. إن نبرة صوته لا تريحني !



لقد تم تدبير هذا يا أدميرال ! لقد تم بما فيه الكفاية ، وأنا أنتظر مجيئكم ! إن « لولو الجميلة » وأنا سنسهر على حمايتكم .. ستكونون في أيد أمينة !



سيهبط الظلام سريعاً .. افتح لنا بعض المعلبات يا « دجن » ثم سنذهب جميعاً للنوم !



ها هي !



سردين معلب !.. هذا كتيب ! توجد فاكهة حلوة هنا في أنحاء الخليج ، سوف أجمع منها القليل للخلو ، وسوف تشكرني على ذلك يا فتى !





قراصنة لوكانجا



كراك ؟



إلى المائدة !



ها هي ! إذا عصرناها مع كحول ، سنحصل على أحلى مشروب في القارة .. مجرد التفكير في الأمر يسكرني !



اللعنة ! هذا صحيح ! لقد أخذ الثعلب الثاني سلاحى منى ! انتهى الأمر !



واحد من «الواندوجو» ألف لعنة ..



كان علينا أن نبعث «باغالويل» هذا لجنى التوت .. كان سيجد الفرصة سانحة لإثبات مهارته فى الرماية ! لقد اكتشف أحد محاربي «الواندوجو» وجودنا !



بالضبط ! لقد كانت فارغة لدرجة كدت أدفع فيها الثمن غالياً !

أه ! ها هو عقلة الأصبع يخرج من الغابة ! الأيدى فارغة يا «جوردان» !



يا «برنس» ، ربما كانت طويقتك المهذبة نافعة فى المدينة ، ولكن الأمور مختلفة هنا .. إذا أبلغ هذا «الواندوجو» بقية أصدقائه عن وجودنا ، فقد ضعنا !



واحد من «الواندوجو» ! هل رأيته ؟! إن هذا يبدو لى طبيعياً يا «جوردان» .. لا بد أنه اطمأن إلى أنك لا تحمل أسلحة . يؤسفنى أن أخبرك أنك لست خبيراً بأمور الرحلات الاستكشافية !



كان علي أن أتوقع هذا ، أيها الصغير اللعين ، سوف تندم علي هذا ...

هممت



«برنارد» .. الصناديق .. إنها لا تحمل لعباً علي الإطلاق ، إنها ...



إن طريقتي ليست سيئة علي الإطلاق ، أنا أيضاً يا «هرر جوردان» ! لو حركت رموشك أكثر من اللازم ، فستشهد عرضاً جذاباً .. من هذا النوع الذي لا تسنح لك رؤيته إلا مرة واحدة .. في حياتك !



اتركي هذا الصبي يامدام «دييجو» .. لقد تصرف بناء علي تعليماتي .. وجهي غضبك إلي أنا .. لقد قلت لك إن طريقتي أنا هي الأمثل !



سوف نحتفظ «بدجن» الصغير معنا إلى نهاية الرحلة كضمان .. سوف ترعاه «كلاوس» وأنا .. مدى رعايتنا له تتوقف بالتأكيد علي حسن تصرفاتك !



لا أرغب في أن تتحول تلك الرحلة إلى كارثة يامسيو «برنس» .. ولكن ، كي أقنعك بأن تستمر في تنفيذ العقد إلى النهاية دون محاولات سينمائية ..



وضع مسل .. والآن ماذا نفعل ؟ هل ننتظر أن تنمو نباتات الغابة علينا لتشل حركتنا ؟! أعتقد أن الأمر قد يستغرق أسابيع !



ما هذا ؟ طبول الحرب عند «الواندونجو» .. لقد عاد صديقي إلى قبيلته .. ولكن .. مازال الأمر مطمئناً .. إن «الواندونجو» يذبحون الناس بعد أن تتوقف أصوات الطبول !



ما هذا ؟



قراصنة لوكانجا



بالتأكيد سمعته ! إن الضجيج يكفى لحرق
طيلة أذن القبل ! ليس المهم أن تسمع ،
بل المهم أن تفهم !



هل سمعت هذا
يا ريس ؟



لن ننتظر حتى تتم الحمولة
كلها .. إنهم الآن مشغولون
وأقل حذراً ..



لقد فهمت .. سننتظر لفترة أقل ،
حتى يتم تحميل المركب ..
«بالوس» ، كان من الأفضل
أن تصبح رجلاً شريفاً ، فأنت
كثيرير يلزمك الكثير من
التدريب !



وأنا أستنتج أن أصدقاءنا سوف يسرعون
في نقل الشحنة بدلاً من النوم .. إن هذا
في صالحنا يا عزيزي ..



ها هم .. سيكون التصويب سهلاً ..
سننتخلص من «برنس» والطيبار أولاً .. سأخذ
«أنا «برنس» ..



إن الآن أنسب وقت للهجوم ! ونصف
الحمولة يكفيننا لتصبح أغنياً يا
«بالوس» ! سوف نستولى على حمولة
«الكورموران» الآن !



وهم يعرفون أن «الواندو نجو» لن
يهاجموا إلا حينما تتوقف الطبول
.. وما زالت الطبول تعزف !



باريس .. اسمع ..
لقد توقفت صوت
الطبول ..

لقد توقفت
«برنس» .. لن
أخطئه ..



عندي شعور غريب ! إن
قلبي يأكلني .. وليس
من جهة «كلاوس» ..
لا .. عندي شعور
بأننا مراقبون ..





قراصنة لوكانجا

لن أترك حمولتي تسقط في أيدي
«الواندونجو». فليذهب الباقون
إلى الجحيم



ما زالت الحبال مربوطة
.. سوف تخربين
الموتور ..



الصبي؟ إنها
اللحظة المناسبة!

ماذا .. إنك تحاولين أن تديرى المحرك
وتتحركى بالسفينة .. تريدان أن
تتركى «برنارد» والآخرين؟



وفى ضجيج عال ، دارت محركات
«الكورموران» بأقصى قوة ثم ..



يجب أن أرحل من
هنا. يجب. يجب!



لا أوافق!



سنعود إلى الورا ..
سيخلصنا هذا من الرمال ..
يجب أن تتحرك
السفينة!



لقد غرشنا فى الرمال! هل أنت
سعيدة!؟



« برنس » ! إنهم على ظهر الكورموران أيضاً ! إننى أراهم من هنا! والسفينة غرست فى الرمال !



إن الموضوع واضح : إنهم فى أشد حالات السكر .. لقد أعطاهم قائدهم « شراب الشجاعة » بلا شك !



وفى الطائرة.. الحصن..

اللجنة إنه كهجوم السناجب! إنهم يتوافدون كالأمواج بلا توقف !

لو تمكنت من الوصول إلى المركب ، فسترون العجائب ! تماسكوا جيداً وإلى اللقاء !



ولكن .. هذا انتحارا! ليس أمامك أية فرصة للنجاح !



احموني ! سوف أخرج من الجانب !



اللجنة ! إن « دجن » و « مدام » « ديجو » فى المركب .. يجب أن نخلصهم !

بأى مدفع ؟





قراصنة لوكانجا



إلى الآن ، نزهة
بسيطة منشطة .. لن
يستمر الأمر هكذا !



هى يى يى !

مدام «ديجو»
لا يجب أن أضيع
دقيقة واحدة !



والآن .. السيرك ..



إلى الجحيم أيها
الشياطين !



أى يى !!



سيداتي سادتي .. إلى من
أوجه الضربة الأولى ؟



إن الساحر أو زعيم القبيلة الذي جعلهم في تلك الحالة يجب أن تعاقبه السلطات .. أما الآن .. فعلينا مساعدة «جوردان» والأخرين .. من هنا .. كيف؟

شكراً .. لقد كنت أحاول تجنب هذا .. ولكن المخدر الذي تعاطوه قبل الهجوم يجعلهم في حالة هياج ..

لقد .. لقد كان المسدس على الأرض. كان سيقتلك لقد ظننت ..



لن يستمر الوضع لوقت طويل.

«بافلوبيل»! هذه آخر طلقة معي!

وأنا أيضاً هور «جوردان»، وأنا أيضاً!

إنهم يجهلون هذا! هناك أمل! ما زال صوت الطلقات يتدافع من الطائرة ..

ولكنها طلقات غير ضارة!

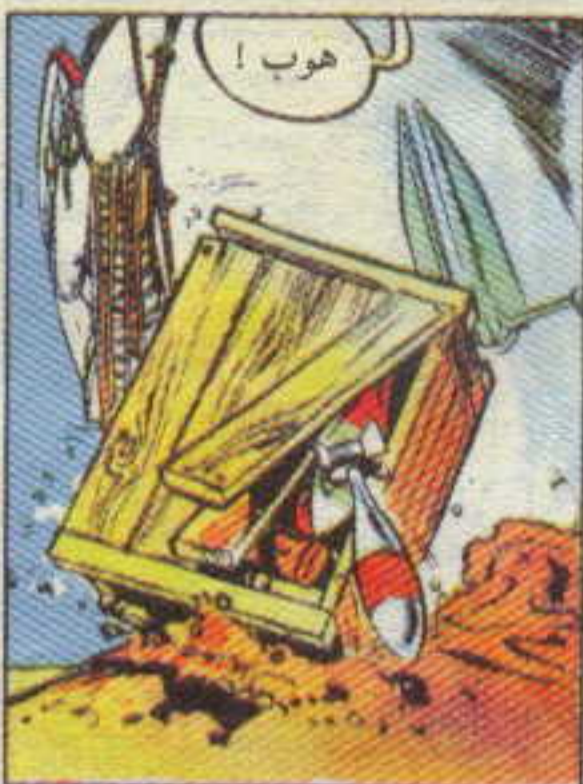
إنها طلقات الاستغاثة لقد واتتني نفس الفكرة!

بهذا!





قراصنة لوكانجا





وطبعاً ، هذا ليس حال الجميع .. فمدام ديجو أثبتت أنها تتمتع بأعصاب باردة كالحديد .. معذرة يا مدام ديجو .. أتمنى أن تتقبلي الهزيمة بصدر رحب ... أنت من الآن طبعاً أسيرتي !



هذا متوقع .. إنهم في حالة سكر وهياج شديد .. إن هذا يجعلهم في غاية العصبية ، في الحرب مثلما في الهرب ..



لقد .. لقد نجحت يا «برنس» ! لقد هرب الوادونجو في اتجاه الغابة

ماذا ؟ .. هذا .. إن هذا فعلاً هو المعتاد في أفلام المغامرات.



أوهيه ! «كورموران» ! أنتم تحت التحفظ ! من هنا !



بالمناسبة .. تلك الصناديق .. التي كانت تلك الجميلة ذات العيون الناعسة مستعدة أن تضحي بنا جميعاً في سبيلها .. ماذا تحتوى يا «دجن» ؟!



هل أنت المدعو «برنس» .. انزل على الضفة لتكلم ..

الشرطة التي تصل عادة متأخرة عشر دقائق عن أهم الأحداث ..

أه .. لقد ذهب «بالوس» واستحق المصير الذي يناسب أفعاله !



أعتقد أنه كان ينوي الاستيلاء على شحنة السفينة .. لم يخالفه الحظ .. وخاصة بعدما حدث لـ «بالوس» مساعده ...

«برونزن» ؟ لقد كان يحاول أن يلحق بقاربه سياحة وورا .. مجموعة من «الوادونجو» .. يجب أن تشرح لي دوره في العملية لانه لم يفتح فمه بكلمة منذ القبض عليه.



إنني أرى أنك اصطدت سمكة جيدة من ناحيتك !



قراصنة لوكانجا



لا تخف يا «موسايون»! أنا هنا!
تعال إنها العروسة!



لم نعد نسمع منها أي
صوت! «جوردان»!



لقد بدأ نشاط «برونزن» و «بالوس»
منذ فترة ولكن ، كان الإغراء قوياً هذه المرة ..
سقوط الطائرة ، و ..

الطائرة!



آه! يبدو لي أن الأمور تسير في
الطريق الصحيح في النهاية!
بقيت مشكلة الصناديق ..



في اللحظة التي قررت فيها أنا ، أن أحتضن
هذا الشجاع بين ذراعي ، قرر هو ، هذا «الباقلو
بيل» أن يستعيد سيطرته على الأمور .. ولهذا ..
فقد تناقشنا في الوضع قليلاً ..

وغير المتوقع .. كان كثيراً في هذه العملية ..
في البداية ، حاول القراصنة نقل الشحنة بهدوء
على الطائرة .. ولكن الطائرة سقطت فتغير كل
شئ .. اضطر القراصنة للإرتجال بسرعة ..
تعاقدوا مع «بورما ديبجو»

إنها عملية مختلفة إلى حد ما! في المعتاد ،
لا يتعرض الماس للسطو إلا بعد تنقيته .. أما
السطو على الماس الخام بكل شوائبه .. فهذا
ما لم يحسب جهاز الأمن هناك حسابه!

إنه من الماس الخام الطبيعي بكل شوائبه! إن هذا
يتوافق مع المعلومات التي وصلتنا! في الشهر
الماضي ، سطت مجموعة من القرصان
على ثلاث عربات تابعة لمنجم في جنوب
أفريقيا. ! وأفرغوها تماماً!



هذه هي القصة بالتقريب.



النهاية

«الوادونجو» هذه مشكلة «لوكانجا»
يا «برنارد» بالنسبة لنا ، الموضوع ينتهي
عند هذا الحد .. ونحن عائدون
إلى الحضارة وإلى البحر الكبير!



الـ .. رجال الشرطة سوف يجرونا يا كابتن!
سيعيدون «الكورمووران» للطفو على الماء
.. أوامرك يا كابتن?
أنا قادم يابحار .. سأكون سعيداً
بالعودة للحضارة.



لقد خاطرت بحياتك
.. ما كانوا ليتركوك
حيّاً في النهاية
أعتقد أنني سأؤكد
من عملائي بجدية
أكثر في المرات
القادمة .

الشیطان والنمر





الشیطان والنمر



بقي القليل من العمل
باشباب . بعض الصناديق
الأخرى .



طبعاً ، حينما أتعثم أن تظل عائمة ، وأمل في
عدم وجود أمواج في الطريق ..
إن الحمولة ثقيلة لدرجة أن
العطش الشديد قد يؤدي
بنا إلى الغرق !



مائة ... هذا هو العدد
بالتمام والكمال .. هذه
أحلى ترسانة عائمة
رأيتها إلى الآن ...



لقد فهمت جيداً يا كابتن «برنس» :
إن ما أعرضه عليك هو أمر رسمي
لا يقبل النقاش !



ميجور «لى» ... عميل ليس له أى
لزوم ! لماذا وافق «برنارد» على أن
يحشر نفسه في مثل تلك
العملية ؟!



لا تنفعل أيها الجندي ! أنا أرى كابتن
«برنس» . بالداخل . مع ميجور
«لى» ... فهمت ؟



يبدو أن الميجور يعاني مشاكل عسكرية تتطلب تدخلنا في الأمر . وقد قرر أن يسحب تصريحنا بالإبحار التجاري مؤقتاً كي يقنعنا بالتعاون معه .



كيف حالك ؟!

ميجور لى .. أعتقد أنه سبق وأن تعرفت مساعدي ، «بارنى جودون» ..



في غاية الإبداع الفنى !

نحن هنا ، عند هذا الفرع من البحر .. على الناحية المقابلة هناك : خليج النمر .. فوق الجبل : حصن الألف سحابة ، محطة الوصول بالنسبة لكم

أنا في غاية الأسف .. سوف نعيد إليكم أوراقكم بمجرد أن تنهوا المهمة المطلوبة منكم .. إن الأمر لن يستغرق أكثر من ثلاثة أيام ..



ويوجد بالمنطقة مغامر يدعى «وانج» يريد الإستيلاء على أراضي الحصن . وخطته منع وصول أى مدد للحصن ، واستخدام مائة سفينة لتسد الطريق إليه عن طريق الخليج .

تعلمون أن الأحداث التي تمر ببلادى استدعت وجود معظم قواتنا في أماكن وجبهات كثيرة أخرى .. ولا بد من إمداد الحصن بالمؤن والذخيرة في أقرب فرصة .

إن لهذا الحصن أهمية قصوى في نظام الدفاع الساحلى بالنسبة لنا .. إن له أهمية استراتيجية عالية ، إذ أنه يحمى ثلاث مناطق هامة جداً ، وبدونه تصيح تلك المناطق عرضة لأي عدوان خارجي



وهنا يأتي دورنا !



وعلى العموم ، من الأفضل لكم أن تنجحوا .. وعلى حد علمي ، فإن الجنرال الشيطاني لا يحتفظ بأسرى ..

يجب أن تمروا يا مسيو «برنس» ! إنهم يلقبون «وانج هو» ، بالجنرال إبليس ، ولو استولى على الحصن ، فسينتهي أمر الفلاحين ساكني الأراضي التي يحميها الحصن ..

و المركب الخاص بكم ، الكورموران ، مركب سريع ، وربما استطعتم اختراق هذا السد المنيع خلال الليل .

كلمة «ربما» هذه مطمئنة تماماً !





الشیطان والنمر

نقطة أخرى يا ميچور .. إن لی تلميذاً صغيراً ، هندیّاً .
وقد تركناه فی مدرسة داخلية إنجليزية فی هونج كونج ..
إذا حدث لی أي شيء .. هل من الممكن أن تبلغ
هذه التعليمات بخصوصه ، إلى أحد أقاربی
الفرنسیین ؟ هذا هو عنوانه ..



هل تعرف أن حملتنا
:أتمتة بالفعل من الآن!؟



آه ! فلتصاحبكم آلهة
الحرب یا سادة ...



سوف اتولى هذا الموضوع .. وإن كنت اتعشم
أن أرد لك هذا المظروف ، مع جواز سفرك
وأوراقك يوم عودتك . إلى اللقاء قريباً .



(وهو كذلك . إلى اللقاء)

وأى محاولة لإخفاء طبيعة الشحنة لن تنجح ؛ لأنها تحمل
علامات ودمغات عسكرية فی غاية الوضوح ...

إنی أتساءل عن عدد جواسیس
«وانج هو» بین الشیالین الذین
ساعدونا علی شحن السفينة.



أخبار رائعة ، یا زهرة اللوتس الأرجوانية .
سوف نستولي نحن علی الأسلحة قبل أن
تصل للحصن .. وستحصلین أنت علی
مركب صغير جمیل هدية ... هذا طبعاً
لو نجحت العملية ...



بمعنی : أن الجنرال «إبليس» لن
يتعب كثيراً حتى یكتشف حقیقتنا ..
كما لو كنا ذاهبین لتسليم الشحنة
له شخصاً!

هذا صحيح!





إن الأمر سهل! سنغير اتجاهنا ونهرب بأسرع ما يمكن .. ونترك هؤلاء التعساء يصفون حساباتهم بأنفسهم! بالنسبة لجوازات السفر، سنجد حلاً، أنا متأكد! هه ..



حسن! أنا أقترح أن نتخلص من الشحنة ببساطة، ونرميها في البحر!



إن «وانج هو» ينتظرنا هنا .. إنه يتوقع أن نحاول اختراق المانع الذي أقامه بالمرآكب في خليج النمر كي نصل للحصن.



لقد فرض علينا الوضع، ويجب أن نتصرف على هذا الأساس .. تعال .. انظر ..



هه! كابتن! هل سمعتني؟! نعم ولكنك تحلم .. سوف يجد الجنرال طائرة تتبع آثارنا .. ثم .. سنصبح رسمياً مدنيين حتى في نظر الدول الأخرى ..



إلا لو فكر الجنرال إبليس مثلنا، وبعث ببعض مراكبه لخليج القرش أيضاً!

لقد فكرت في هذا.



كل المطلوب هو أن نجد بعض المراكب الصغيرة هناك لنقل الشحنة، ثم نعود بعد ذلك إلى «الكورموران» وتنتهي الأمور بسلا!.

خطة معقولة!



غلط! سوف نبحر إلى الخليج الآخر، خليج القرش .. وهناك، سوف ننزل الشحنة على الأرض، إلى الضفة الداخلية لخليج النمر. وهنا .. سيكون بإمكان مدافع الحصن أن تحميننا، ولن يتمكن «وانج هو» من مهاجمتنا ..



!؟



وحتى بهذه الطريقة، فنحن وحظنا .. على أي حال، فلننصل الأسلاك



ولهذا قررت أن أبعث رسالة واضحة غير مشفرة إلى حصن الألف سحابة، أخبرهم بوصولنا عن طريق خليج النمر، وأطلب بسداجة حمايتهم.



الشیطان والنمر

فى أول فسحة فى هذه المدرسة ، بدلت ربطة رأسى بقبعة البحارة هذه مع أحد الصبيان .. وبعد ذلك ، كان على أن أجربها بنفسى فى الموقع .. ولذا فقدت توجهت إلى الميناء وركبت المركب يا ريس !



اللى ! لقد كنت أظن أنه لم يعد من حق القبطان تعذيب البحارة فى هذه الأيام !

«دجن» .. أيها الطفل الشقى .. هل تشرح لى كيف وصلت إلى هنا بينما تركتك أنا منذ ثمانية أيام فى «هونج كونج»؟! »

بقى أن نأمل أن تسير خطتى على ما يرام .. حسن .. أيها الشقى «دجن» إلى المطبخ .. ثلاث وجبات كاملة ما عدا واحدة ينقصها التحلية .. وجبتك !



بلغة البحرية الإنجليزية : سمعاً وطاعة يا سيدى ..

من المستحيل التفكير فى العودة من حيث بدأنا .. الجنرال «لى» سيفضب كثيراً .. فالحصن فى حاجة إلى حملتنا بأقصى سرعة ..



ليمونادة .. بسكوت .. إنه خبير فى طرق السفر بلا تذكرة !



على أن ألقبك من فوق سطح المركب !

ألو .. ألو .. «كورموران» تنادى حصن الألف سحابة .. «كورموران» تنادى حصن الألف سحابة ..



هذا ما أحاوله .. أتعشم فقط أن يكون عند الجنرال إبليس جهاز استقبال فوق المراكب ..



لا يجب أن نأخذ الأمور بتساهل! فالجنرال إبليس لن يتساهل معنا .. يجب أن نكون أكثر جدية !



هذه الرسالة إلى الجنرال .. بسرعة ..

أطلب حماية مدافعكم .. سنحاول اختراق حظر المورر .. ألو .. هنا «كورموران»

هكذا .. بوضوح؟ هذا البحار مجنون ..



نحن نتجه بأقصى سرعة إلى خليج النمر .. الشحنة ... مؤن وذخيرة ... محطة الوصول .. الحصن ..



ها نحن ! غالباً ، تستعد سفن «وانج هو» للمعركة أمامنا مباشرة !



لا يوجد حل آخر الآن ! فلنقم بالخطوة الثانية الآن !



أما رجال الحصن .. فلا بد أنهم يشدون شعورهم الآن من غبائنا هذه ضربة شديدة لكرامتنا .



سوف يندمون على هذا !

إذن .. هذه الرسالة الواضحة التي تعلن وصولهم إلى الخليج ومحاولة اختراق المانع المائي : .. إنها واضحة أكثر من اللازم ، «لينج - هو» ؟



إن نجاحنا مؤكد ياسيد «وانج هو» ! إن مراكبنا تغلق كل متر من المدخل إلى الخليج !



«برنارد» ! لقد انكشفنا ! لقد فهموا اللعبة ! ها هم هناك .



ربما لم يفت الوقت بعد .. سنأخذ عشرين مركباً معنا ، الاتجاه .. خليج القرش . افردوا الشراع ..



لم أكن أتحدث عن غبائهم هم يا «لينج - هو» ، بل كنت ألمح إلى غبائك غير المعقول ! رسالة غير مشفرة ، هل هذا معقول ؟



الشیطان والنمر



لقد بدأ
الحفل!



أطلق ثلاث
طلقات تحذيرية!

إن الريح في صالحنا...!
بقليل من الحظ، سنتمكن من
قطع الطريق عليهم.

في قاع المركب! ست صفائح من البترول!
براميل كل منها سعة ١٠٠ لتر! لقد
حملوا بعيداً عن الصناديق!



هه... هذا يغير
كل شيء!..

مستحيل... كل الصناديق
مربوطة سوياً، سنضطر إلى
اللعنة - الصفائح..



?

إن الحمولة ثقيلة! لن نتمكن من الإسراع
هكذا! يجب أن نتخلص من بعض الوزن
في البحر!..



مف! سوف تنفجر
شراييني هكذا!

من الأسهل أن أترك
نفسى لـ «وانج هو» يفعل
بي مايشاء! ارفع قليلاً!



بسرعة.

«دجن»! إنك تعلم طريقة القيادة!
اتجه صوب الممر وسوف أعود إليك
بعد ثلاث دقائق.



نحن نسير عمودياً على الأمواج !
بإمكاننا البدء !



سوف ننتصر ! إننا نراهم
الآن بالعين المجردة .
ولكن ! ماذا يفعلون ؟ إنهم
يخرجون الشحنة !



ستمائة لتر على هذا
الاتساع ، ربما كانت كافية ..
وأعتقد أن سرعة الهواء
ستساعدنا .



اللعنة - سيدخلون الخليج .
يجب أن ...



« دجن » ! خفض السرعة !



لن يتسع لنا الوقت
كي نندم !



على كل حال ،
لو فشل هذا .



هورراي !

!!??

الشیطان والنمر



انظر إلى مركب « شنج-سونج ».
إنه يحاول المرور برغم
النيران !

!؟



فليترجع الجميع ! لقد نجح هؤلاء
الملاحين في أن يحولوا البحر إلى
كتلة من اللهب !



المجانين ! مركب مصنوعة من الخشب
والخيزران .. وصناديق مليئة بالذخيرة
من أجل المدافع .. سوف ..



إنقاذ هؤلاء الخونة
الأغبياء !؟ أبدأ !

إن الناجين يسبحون في ناحيتنا ! هل
يجب أن نغير اتجاه الشراع كي ننقذهم ..؟



وبعد ثوان ، كانت مركب « شنج - سولج »
الشجاع قد تحولت إلى كتلة من النيران
وتسارع الجميع للفرار من على
ظهرها



لقد انتصر علينا قبطان تلك
السفينة الصغيرة هذه المرة ،
ولكن انتصاره لن يستمر
طويلاً !



إن الجنرال إبليس لا يستخدم الأغبياء ولا العجزة !
فليصرفوا ! فليترجع الجميع إلى الناحية الأخرى
بعيداً عن اللهب .. وإذا حاول أحد هؤلاء أن
يتعلق بنا ، فاطلق عليه النار ..



على كل حال ، أنا لا أستطيع تمييز أي شيء من وراء ستار الدخان الكثيف .. لقد نجحت حيلتي أكثر مما كنت أتوقع ..



ربما كانوا يصفون حساباتهم! يجب ألا نتدخل فيما لا يعنيننا!

هل سمعتم تلك الانفجارات؟ إنها تأتي من اتجاه سفن «وانج هو»!



حسن ، ولكن لم تعد هناك أي فرصة للتراجع .. الخيل الوحيد الآن هو التقدم إلى الأمام كي نصل إلى ضفة خليج النمر .. ولكن ، ماذا سنفعل بالشحنة؟ هل سنحملها على ظهورنا !!



أوهيه ! من هنا .. أرى ما يشبه المخازن .. ربما كانت مبان هذا إذا ! إذا كانت هناك مبان ، فلابد أن هناك من يسكنها .. عسى ألا تكون هذه هي الفيلا الصيفية الخاصة بـ «وانج - هو» ...

أوهيه ! من هنا .. أرى ما يشبه المخازن .. ربما كانت مبان هذا إذا ! إذا كانت هناك مبان ، فلابد أن هناك من يسكنها .. عسى ألا تكون هذه هي الفيلا الصيفية الخاصة بـ «وانج - هو» ...



لقد كنت أتعشم أن أجد هنا من أستأجره ، ولكن يبدو أن المكان مهجور .. هذه مشكلة ..



«برنارد» ! انظر ورائك !

لا ! أنت لا تطلق رصاصاً !





الشیطان والنمر



نعم .. نعم فوق أحد مراكب ..
نحن حاول مرور خلال ل لهب برغم
أوامر ... مركب ضاع .. حسن ..
جنرال إبليس اضرب علينا نار ...
أنا قدر عوم تحت مياه

الحذر واجب على أي
حال ! لا يد أنه من
قراصنة «وانج-
هو»!

لا تتفعل أكثر من
اللازم يا «جوردان» ! إن
هذا الرجل في غاية الإجهاد!
فلنساعده على الوصول
إلى الشاطئ ..

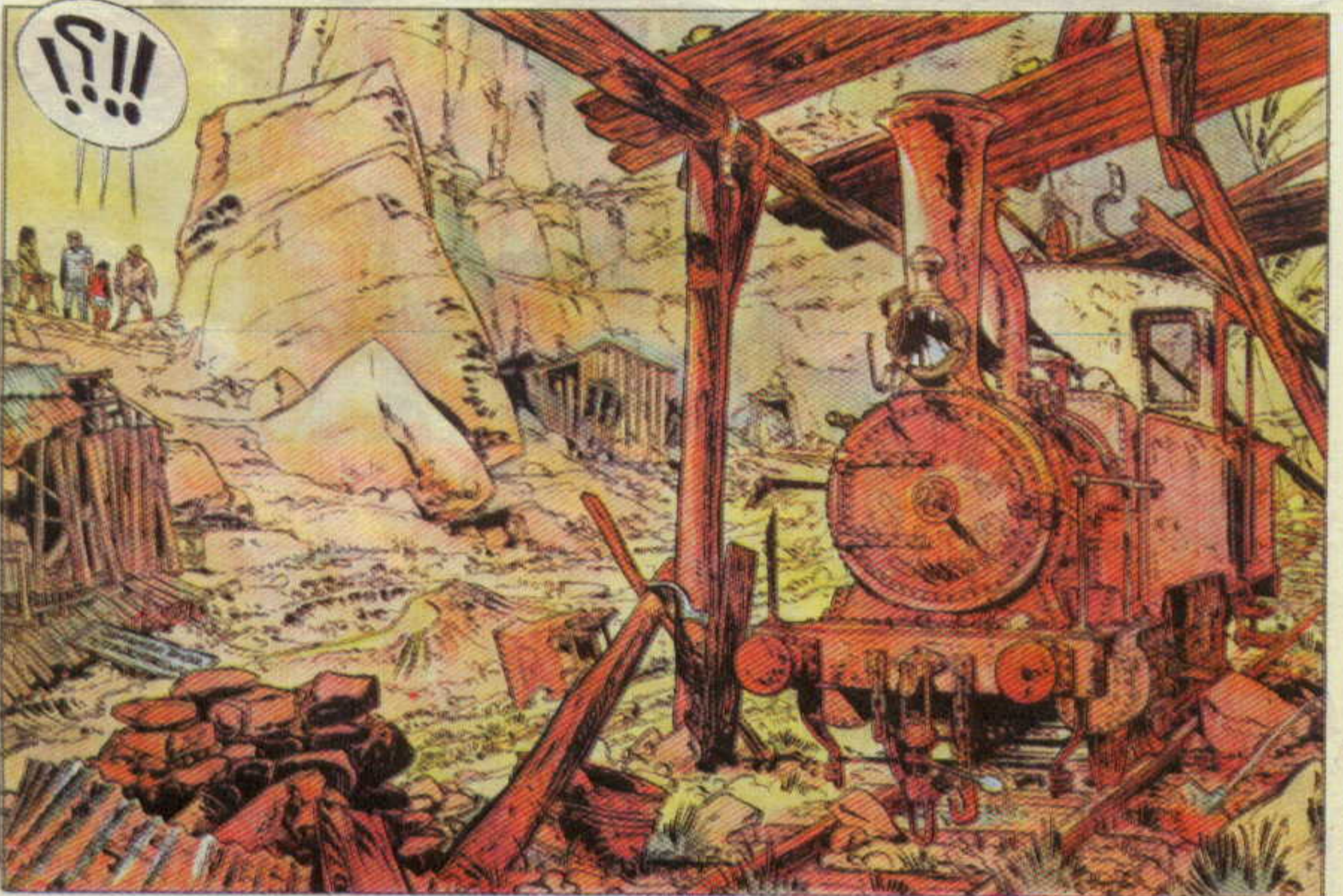


احترس من الفخاخ
يا «برنارد» ..

هناك .. منجم قديم ..
مهجور من زمان .. أنت
انظرا!

«محصورون»؟! تعنى إنتم
مش عارف إتحرك ؟
أنا ممكن أساعد!

على رجاله ! يا إلهي ..
إنه يستحق لقب إبليس
فعلاً هذا الرجل ! أه لو
وقع في يدي !





لن تكون بالضبط مثل القطار
الإكسبريس ، ولكن سيكون
بإمكانها السير عدة كيلو
مترات قبل أن تنفجر ...

حسن .. هل
تعتقد أنه بإمكانك
اصلاحها ؟

ليس أمامنا اختيار. إن
«شونج» وتلك المقطورة قد
ينقذان حياتنا. لا يجب أن
نتباكي على أي شيء آخر.

إن قلبي يتمزق ونحن
نترك «الكورموران»
هكذا عرضة لأن تقع
في أيدي هؤلاء
الملاعين ..

متأكد ! هذه طريق منجم قديم
إلى خليج عمر .. لا يستعمل
الآن ولكنه موجود !

هل أنت متأكد
يا «شونج» من أن
القضبان تصل إلى
الجهة الأخرى من
القمة؟

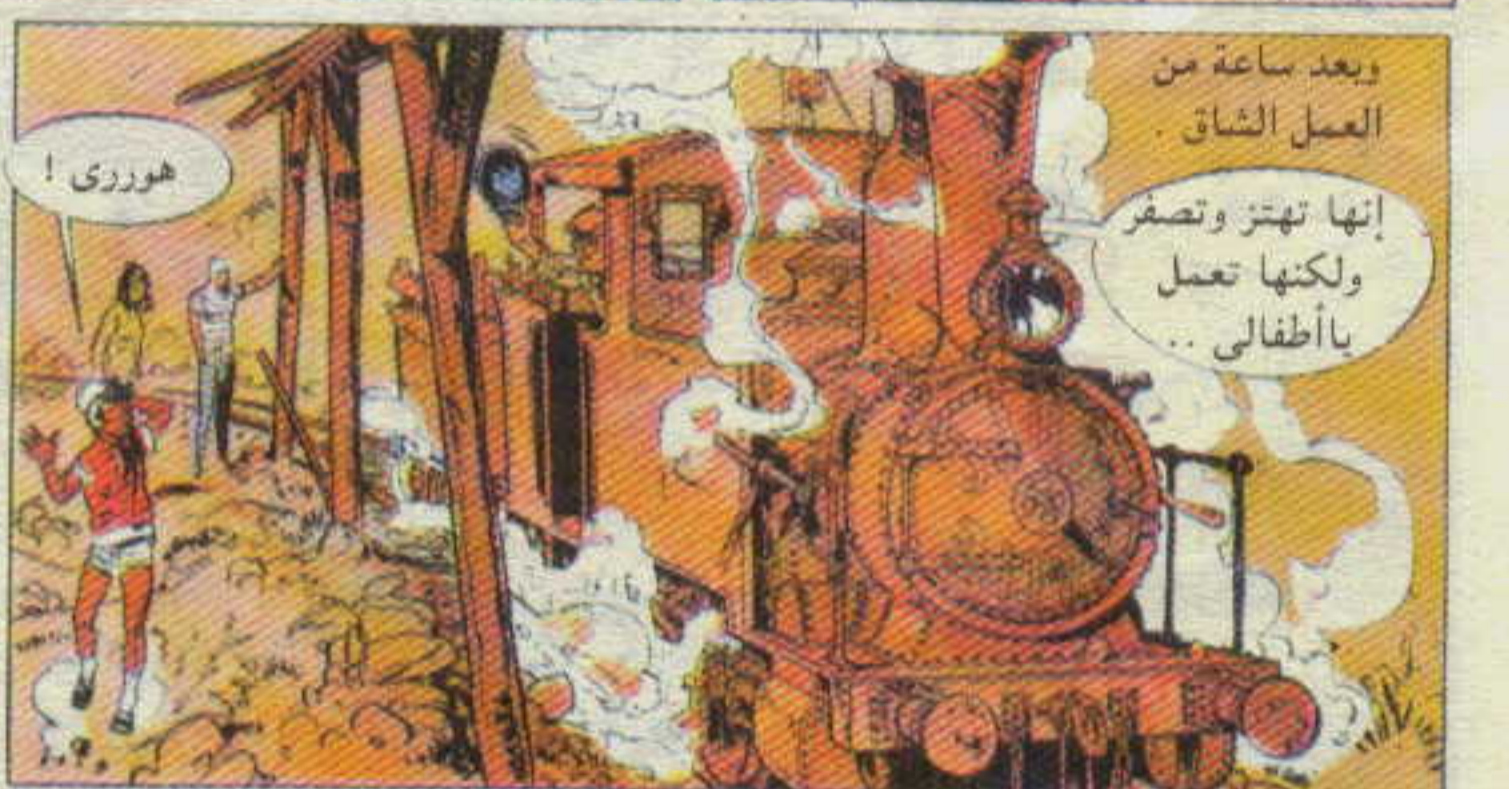
حسن . سنقوم صناديقنا في قاع المقطورة .. ونضع
من فوقها أكبر كمية من الأخشاب .. سنستخدم هذا
في الاحتراق .. وتنطلق السفينة إلى الأبد !

إنك دائماً على صواب !



لا .. أنا سعيد أن ساعد
أنتم .. ولكن أنا أرجع
قرية .. خلاص .. لا
«وانج- هو» تاني !

هل أنت متأكد من أنك
لا ترغب في المجيء . معنا
يا «شونج» !؟



وبعد ساعة من
العمل الشاق ..

إنها تهتز وتصفر
ولكنها تعمل
بأطفالي ..

هورري !

لأنهم أثبتوا مهارة في البحر ، وأنا لاعب جيد
للشطرنج ، مما يسكنني من توقع الخطوة القادمة
لأعدائي .. ! يكفي أن أقطع عليهم الطريق . ! أه
ها .. السذج.

أنت على صواب لأنه على بعد أميال
ولكن كيف عرف
الجنرال إبليس أن الغرباء
سيستخدمون قاطرة
المنجم؟ ...

حسن ، ولكن أعتز أن تاريخه لا يجعلني أثق
به تماماً ... ثم ربما كان حريصاً فقط ، فقد
ساعدنا مؤقتاً ومن يعرف ؟ نحن لم نصل بعد
إلى نقطة النهاية ..

نحن
ندين له بالكثير ..





الشیطان والنمر



ارتعاش خطر
ومحسوس عن بعد !

نعم .. تلك القضبان ترتجف من
المشاعر ، ولكن ، لا بد أن أعترف بأن
الذين صنعوها قاموا بعمل جيد !



إلى الآن ، كل
شيء يسير على
مايرام ...



ولكن ، كن حذراً وصبّ فقط على الركاب ..
لا تصوب على الشحنة أبداً لأنها تهتمني ! اتركهم
يمرون ثم صوب عليهم من الخلف .. هل فهمت !؟



الدخول في جلد العدو والتفكير مثله ،
هذا ما يجعلني أفضل من الآخرين ..
ياعزيزي «تاو» : ستستمع
بقليل من العمل
الآن ...



إنه يسمع صوت قطار !
لقد كان استنتاجك
صحيحاً !
وهل انتابك أي شك
ياعزيزتي «لوتس»
الأرجوانية !؟



سوف يصلون إلى
المنحنى قريباً !

نحن نسمع بوضوح
صوت القاطرة الآن !
لقد اقتربوا !



سوف نخلصنا بمدفعك الرشاس من واحد أو
اثنين منهم .. سوف ترتب مفاجأة أخرى لمن
ينجو بعد قليل .. هاهاها ! هيا
إلى العمل !



هذا الجالس من الخلف هدف سهل
جداً ! سأقتنصه من أول طلقة !

ولكن !
انتظر !



نعم .. إن جلستي غير مريحة علي
الإطلاق . وأنا في حاجة إلى مظلة !

حسن يا رقيب ! أليس
عندك ما تبلغه لي ؟



ها هم !



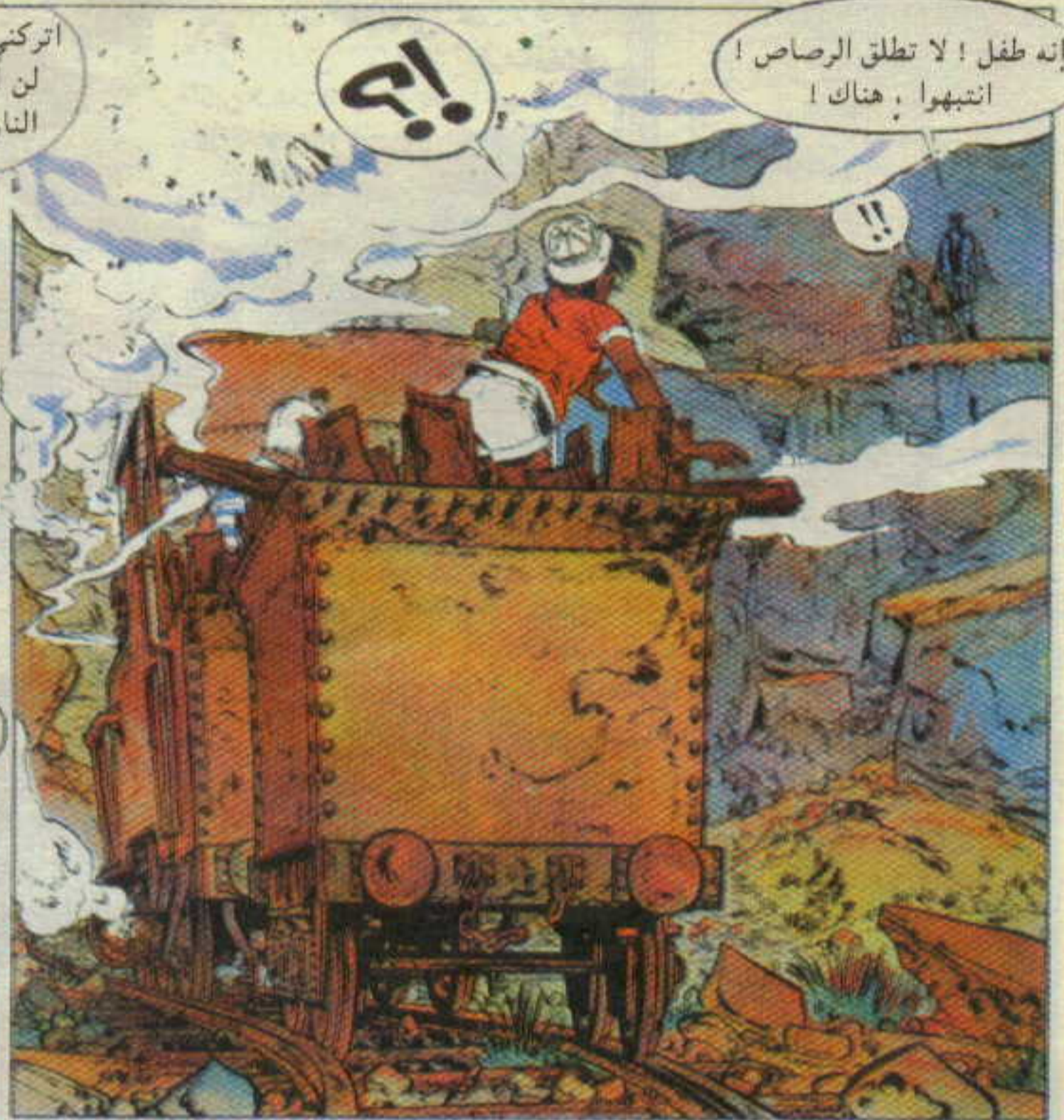
إنها خيانة ! سوف
يعرف الجنرال إبليس
كيف يعاقبك عليها ،
يا «لوتس»
الأرجوانية !



اتركني أيها الغليظ !
لن أسمح بإطلاق
النار على أطفال !

إيه ؟

إنه طفل ! لا تطلق الرصاص !
انتبهوا ، هناك !



لقد أبطأت القاطرة لسوء حالة القضبان !
حتى برغم تحذيرك لهم فسأتمكن منهم !



لا !

ولكنهم يتقاتلون هناك على القمة ،
ماذا ؟



هه ! إنهم يفقدون
أعصابهم !

احفضوا
رؤوسكم .. أعتقد
أن التاموس يوشك
على الهجوم !



هوب !

ليس هناك وقت
كي أعيد لهم الآلة ،
ولكن بإمكانني أن أرد
لهم محتوياتها ! الشرف
والأمانة هما أهم
شيء !





الشیطان والنمر



«جوردان» ! توقف عن إطلاق النار !
إن لنا حليفاً هناك على الأقل !



ابق بجانب المقطورة ،
سأعود !
أتعشم هذا ! لأن حليفك هذا ،
أنا لا أثق به كثيراً !



إنى رأيت اثنين منهم يهربان !
توقف ! فإننى أرغب فى أن أرى عن
قرب ماذا حدث فوق المرتفع !



عندك حق ! لولا هذا العراك هناك ،
لكان الرصاص من
نصيبنا ! أنا آسف !



معنا راكب آخر يا أطفال !
يجب أن نتزاحم قليلاً !
مستحيل ! إنى ضمن طاقم راهب
الجبال ! ألم تجد كليين أو ثلاثة
ضالين كى نأخذهم معنا أيضاً !



أنا .. الطفل
الصغير .. لم
أستطع .. المبادرة! سيعود كل من الشخص
الذى أصابه «جوردان» وصديقه إلى
«وانج هو» ، ويخبرانه بالقصة كلها ..
وسوف يلتقيان باللوم عليك كى يغطيا
موقفهما .. لم يعد بإمكانك
البقاء هنا !



امرأة !؟



على أى حال ، أرى هناك
ما سيجعلك تغير رأيك .. انظر
إلى هذا المعبر .. لو عطس أحدنا ،
فسننتهى جميعاً فى قاع
الوادي !

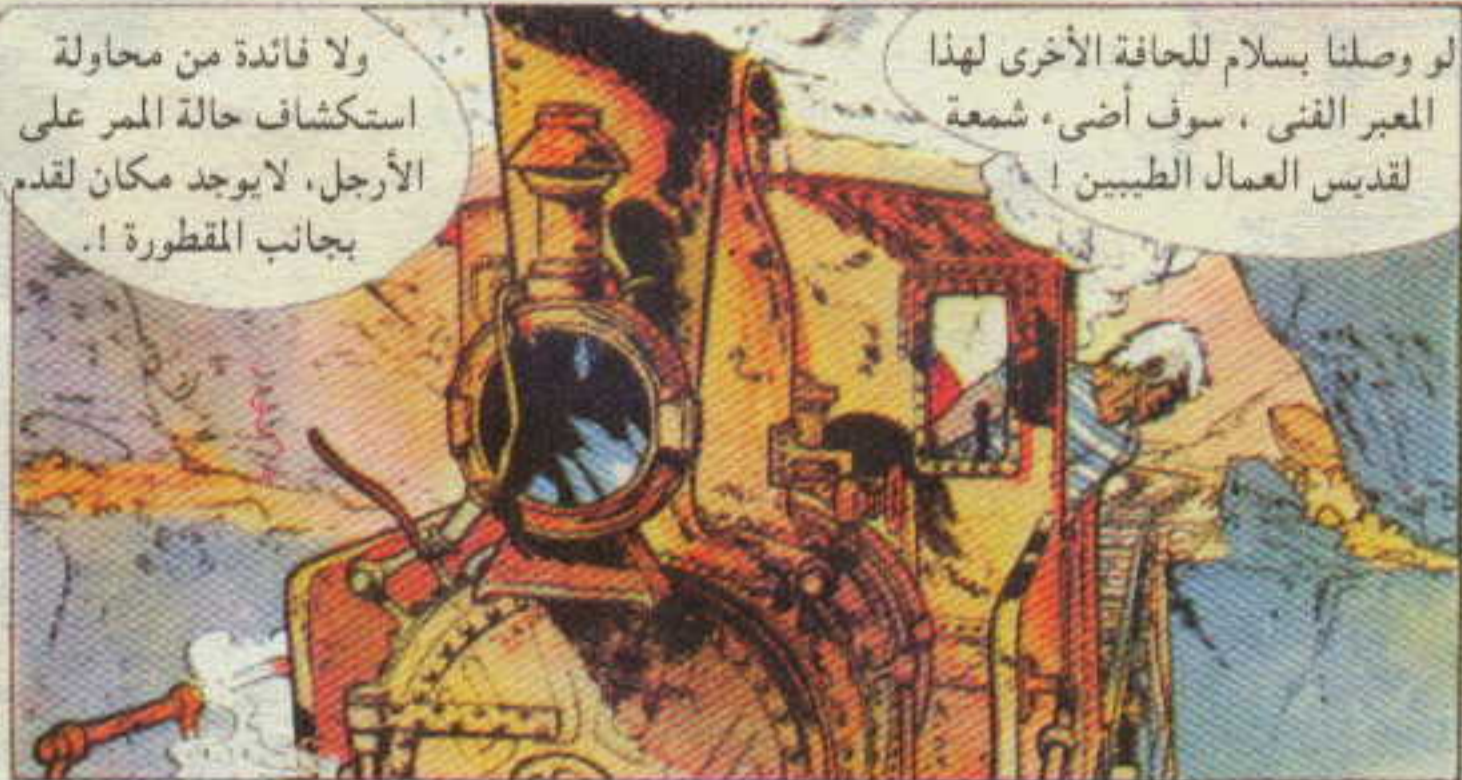


سوف تشى بنا تلك السيدة اللعينة إلى
العصابة عند أول فرصة ...
إن هذا خطير جداً !

بإمكانك أن تشكو حينما يحدث
هذا ، أما الآن ، فنحن فى حاجة
لأن نتحرك .. بخار يا عزيزى !



إن هذا كثير على شراييني المنهكة ! أخبرني حينما
نصل إلى الأرض مرة أخرى حتى أفتح عيني !
إن هذا خوف لا يليق
ببحار !



ولا فائدة من محاولة
استكشاف حالة الممر على
الأرجل، لا يوجد مكان لقدم
بجانب المقطورة !

لو وصلنا بسلام للحافة الأخرى لهذا
المعبر الفنى، سوف أضيء شمعة
لقديس العمال الطبيين !



اللجنة ! الممر، أمامنا !



إنها طلقة ! إنهم
يعلنون وصولنا !



هناك مع الأسف آخرون قد
فتحو أعينهم جيدا.

نار



إن معهم « بانزر
فاوست ». طلقة واحدة من تلك
المدافع تصيب الشحنة التي معنا
ونتحول إلى مهرجين في كرنفال
من الألعاب النارية !

نحن محصورون بين السماء والأرض
! لا شك أن الجنرال إبليس مخطط
فخاخ من الدرجة الأولى !

مدافع بازوكا من الحرب
العالمية الثانية



الشیطان والنمر

عنده حق ان نحاول التسليم ؟
على الإطلاق . لن يطلقوا علينا
النيران .. لو فعلوا هذا لانفجرت
الشحنة اوهم يريدونها أكثر مما يهتمون
بحياتنا المسكينة !



أنا «لينج - شو» ، ضابط من قوات
«وانج - هو» العظيم ! أنتم تحت رحمتنا ،
لا فائدة من المقاومة !



أه اياه من
متحدث بارع !



إنهم واقفون على
جانبي القضيب
والمسمى «لينج - شو» ؟
على اليسار أم اليمين ؟



إنهم مضطرون لانتظارنا عند مدخل الممر ،
الكوبرى ضيق ولا يسمح بحضورهم إلينا !
هيا بنا !



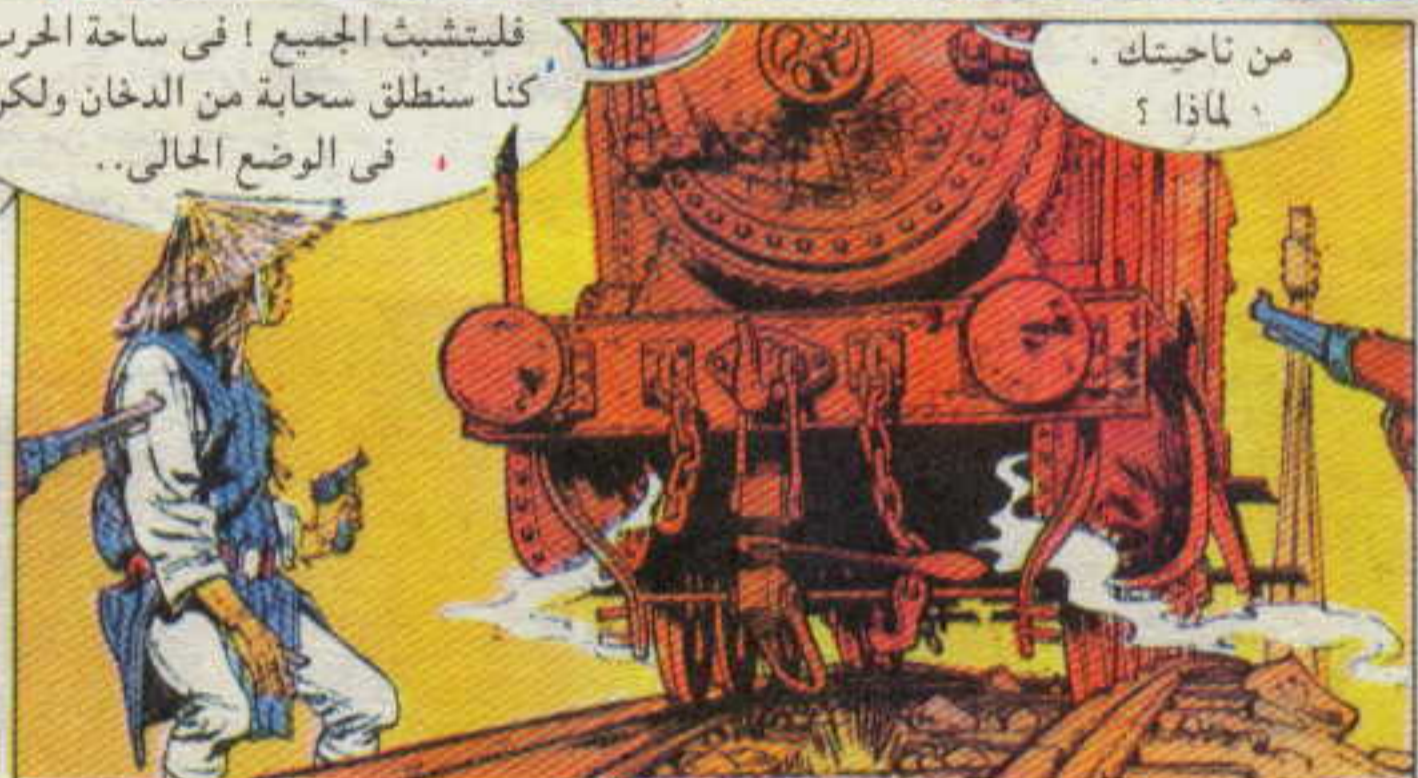
حرك تلك المقطورة الآن ، وتقدم حتى موقع
الرجال .. نحن نلاحظك .. أطيع الأوامر !



البخار !!!



ليس معنا دخان ، ولكن
عزیزتنا لولو الجميلة
عندها حل لكل شیء ..



فليتشبث الجميع ! فى ساحة الحرب ،
كنا سنطلق سحابة من الدخان ولكن
فى الوضع الحالى ..

من ناحيتك .
لماذا ؟



والآن لولو الجميلة ، انطلقى للأمام .
لقد مررنا ! لقد مررنا ! لقد
عشت ورأيت هذا بعينى ! لن
يخيفنى شیء بعد الآن !



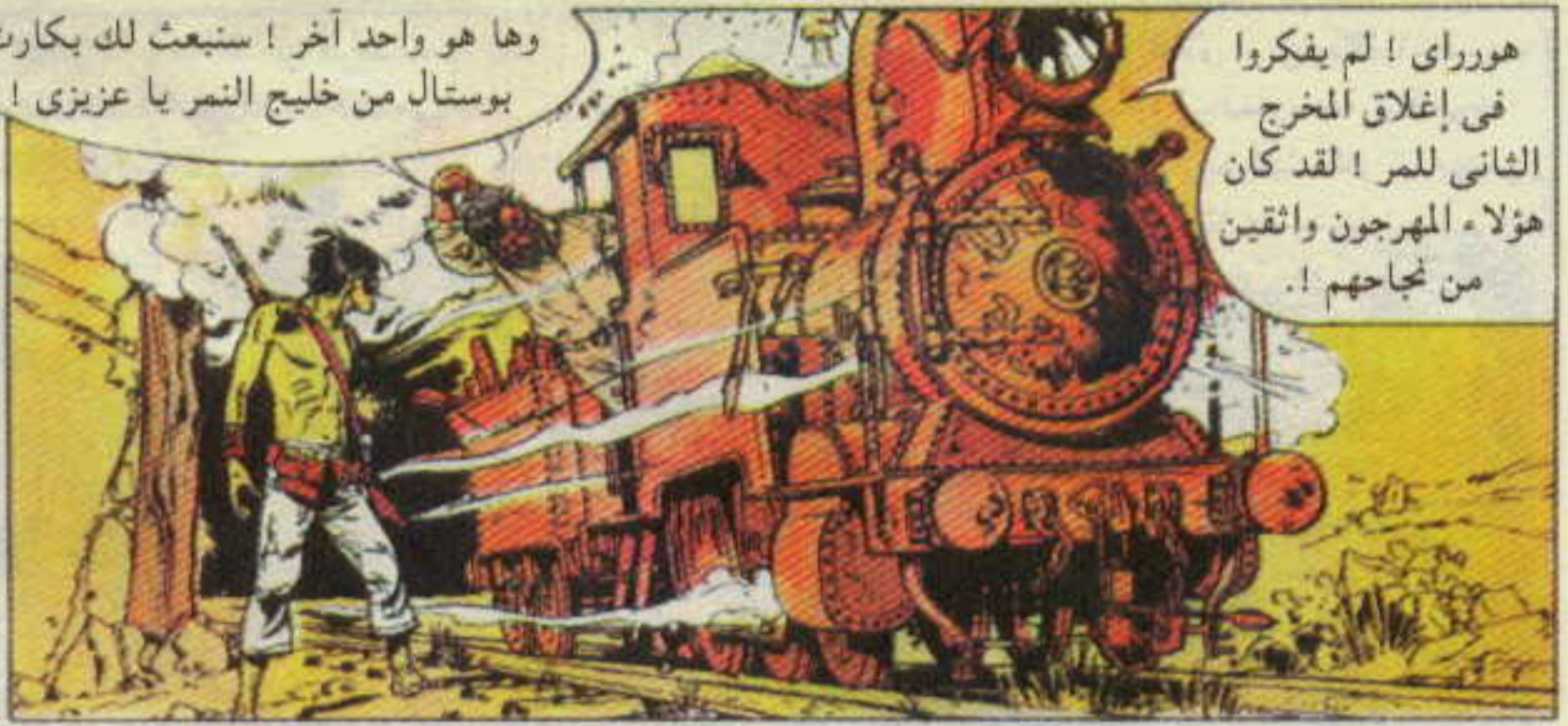
敢
أه !!
فستش!



بانج

بنج

وها هو واحد آخر ! سنبعث لك بكارت
بوستال من خليج النمر يا عزيزي !



هورراي ! لم يفكروا
في إغلاق المخرج
الثاني للمر ! لقد كان
هؤلاء المهرجون واثقين
من نجاحهم !



اشربى هذا ! لقد كنت أحتفظ به
للاحتفال بِنجاتنا ، ولكن ..

شكراً إنك لطيف .. هذا كثير .



لا أعتقد ! لقد
أنقذ هذا الفرد
حياتها !

إنها غلطتي ! لم يكن
من الواجب أن أستفز
هذا اللعين ! هل الأمر
خطير ؟



آه !

آه ! لقد أصيبت
«لوتس» !



لقد توجه الجنرال بمركب إلى الخليج ،
وسيختبئ في منحنى لن يراه فيه أحد ،
وسيوجه مدافعه لكل مركب
تسقط في الفخ !

ألف لعنة !



لا .. لا تتعجلوا النصر ، ! أنا أعلم آخر
خطة من خطط «وانج - هو» ! إنه يعرف أن
المسؤولين في حصن الألف سحابة سيأتون
بالمراكب لأخذ الشحنة منكم .

حسن وبعد ؟



نحن نتصالح جميعاً
ولكن ، لا تهتم . أسرع .
فأنا أشعر بأننا
سننجح ..

هل كل شيء على
مايرام في الخلف ؟



أسرعوا واملثوا المدفع بالذخيرة حتى النهاية !
لقد عرفت من الراديو أن هذا التعس «لينج شو»
فشل في مهمته !



الشیطان والنمر

على حسب الخريطة التي أعطاها لي الجنرال «لي»، فسوف نصل إلى الخليج من على ارتفاع. هذا السفح ينتهي عند الحافة .. لا بد أن هذه القضببان ستلف في مكان ما لتصل إلى منحدر.



وهكذا سيلعب الجنرال إبليس لعبته الأخيرة في خليج القرش هذه المرة، هو يلعبها بطريقة «صابت أو خابت»!

بالنسبة له أم لنا!

من فوق الصخور، ربما تمكنا من بعث إشارات ضوئية للحصن على الضفة الأخرى، ونحذرهم من نوايا الجنرال إبليس .. يجب ألا يعيشوا بالمراكب للقائنا ..

يبدو على أي حال أن الكثيرين مهتمون بالموضوع .. انظر فوقك!



طائرة استكشاف .. عدو أم صديق؟



وهكذا هرب الأوروبيون من أعين «وانج - هو» - لقد كان عندي حق في خطتي!

بفضل طائرتك التي سمحوا لي بها في آخر لحظة، سنتمكن من إخبار الحصن بوصول الإمدادات يا عريف .. لقد جئت في الوقت المناسب ..



هاهم! لقد تعرفت البحار الكبير! لقد وضعوا الشحنة كلها على القاطرة!



سوف يعطي الجنرال «لي» للحصن إشارة التقدم ليقعوا بين برائتنا! سوف يكسب الجنرال إبليس الجولة الأخيرة ..



إن هذا هو الأبله الميجور «لي»! إنه يتأكد من تقدم الجنود المرتزقة الخاصين به .. ولكن من المستحيل عليه أن يلاحظنا من هنا ..



ولكن، كان أحدهم يراقب ذلك المراكب في السماء ..





أوصلتني بمخزن السفن
الاستطلاعية.. بسرعة.
مفهوم يا ميجور ..
سنقوم بعمل اللازم ..
آلو .. أكرر ..



آلو ! الميجور «لى» ينادى
حصن الألف سحابة .. سوف تصلكم
الإمدادات عن طريق الأرض ، الطريق
الحديدي للمنجم القديم . آلو ! هنا
ميجور «لى» ينادى الحصن !



لقد أخبر الحصن عنا .. وهذا معناه أن سفن الحصن
سوف تقع في براثن «وانج - هو» آه ! لا بد أنه
يمزح ، هذا المجنون !

اللعنة !



مؤكد أنه لم تكن هذه طائرة أعداء ..
كل شيء على ما يرام ..
خطأ يا صديقي ..
لقد بدأت أفهم . سوف
يخرب العملية كلها .



بالضبط كما توقعت ! ما إن تقع
تلك القواقع المسكينة في يدنا ونخلص
منها ، لن يجد راكبو القاطرة أى وسيلة
للفرار ، سيقعون في قبضتنا ! املئوا
المدفع بالذخيرة !



بالفعل ، خرجت سفينتان من الحصن فى
اتجاه الضفة الأخرى .



ولولو الجميلة أصابها
التعب ! لن نتمكن من الإسراع !
لن نصل فى الوقت المناسب
لإرسال رسالتنا الضوئية !



اللعنة ! لقد كنت على حق !
ها هي السفن !

آه ! «برنس» ! هناك ! سفينة
إبليس ! سوف تتأزم الأمور !



الشیطان والنمر



لو كان بإمكاننا فقط أن نرميه بحجر من أعلى
بصبيه في رأسه هذا الجنرال إبليس !!



ثم يستدير بعد ذلك
إبليس إلينا ليتخلص
منا !

إنى أرى سفينة إبليس بوضوح .. إن عندهم
مدفعاً .. مع الأسف ، سنرى بأعيننا
مذبحة جنود الحصن دون
من التدخل .



أنا أفعل ما أستطيع !
إن الصدا يعلموها !

بسرعة !
بسرعة !

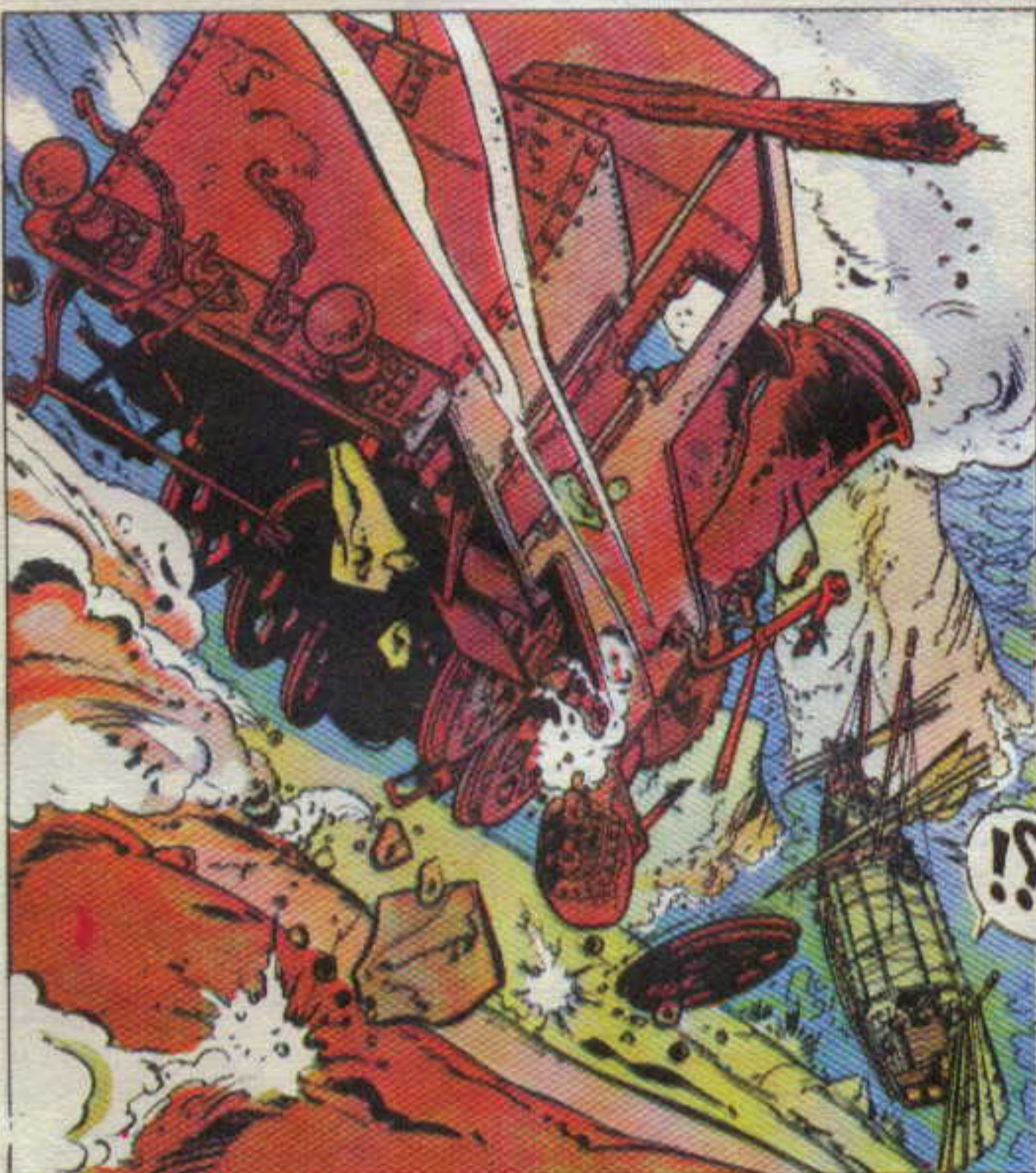


أزيلوا كل الأدوات الموجودة على
القاطرة نفسها ! «جوردان» !
افضل العربة !



ولكن طبعاً ! «جوردان» العبقري ! هذا
هو الحل ! الفكرة ! بسرعة ! أماننا ثلاث
أو أربع دقائق !

هه .



حسن ! ها قد انتهينا !

فيما بعد !
إلى اللقاء يا «لولو»
الجميلة !



إنه تقريباً الاتجاه
السليم ، إلى اللقاء !

!!!

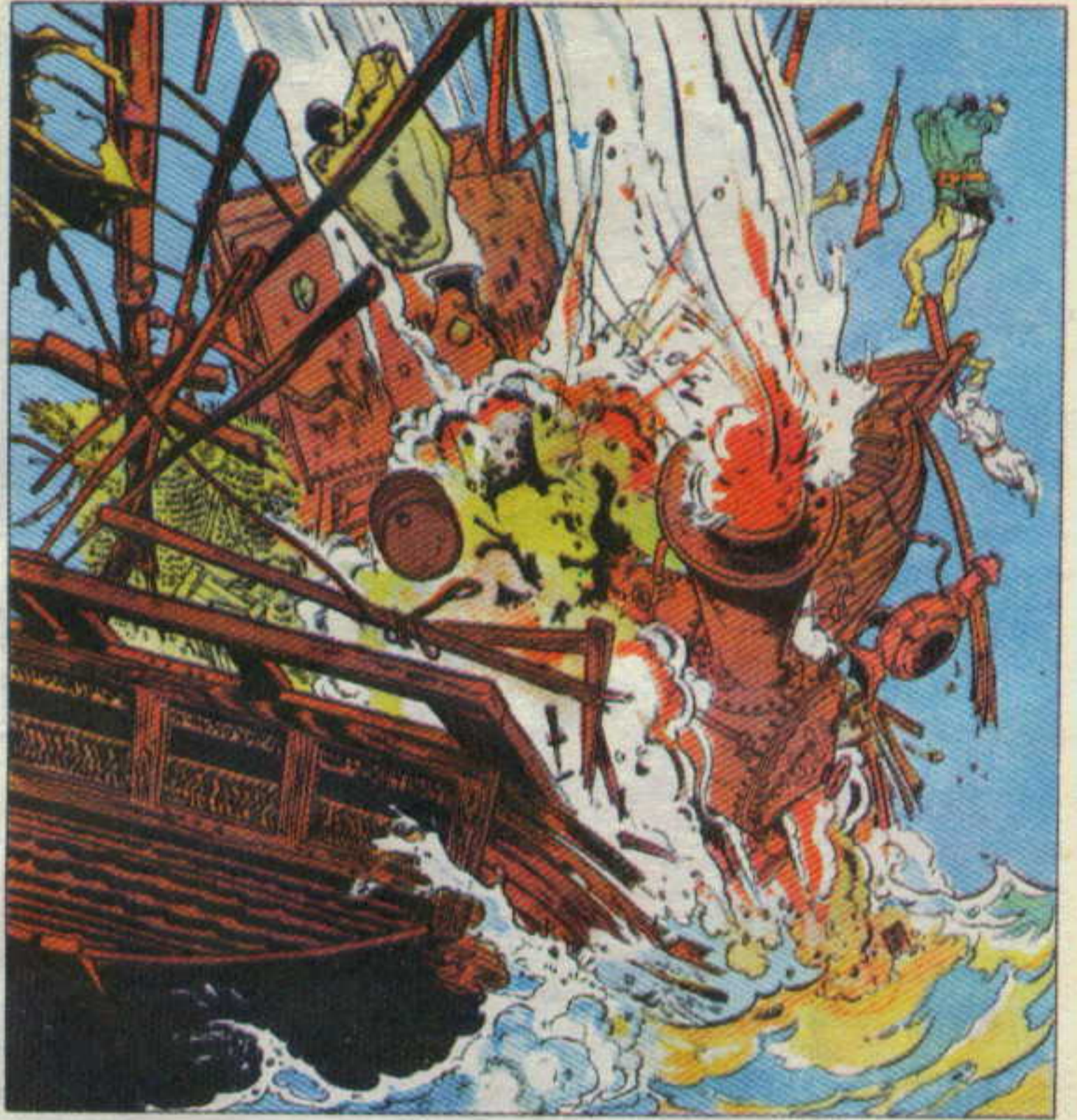


لقد أصبت الهدف تمامًا يا «لولو الجميلة»!
لقد كللت آخر رحلة لك بالنصر!



تدمير سفينة قراصنة باستخدام قاطرة بخارية!
إنها قصة لا يجب أن تحكيها أبداً لطبيب نفسي،
والأودعك مستشفى المجانين.

في أثناء
ذلك، نجحت
الخطّة!



حرة! لن أكون حرة إذا انتظرت وصول الجنود..
إن العلاقة بين «لوتس» والسلطات علاقة غير
ودية على الإطلاق.. ولكنني أعرف إلى أين
سأجده.. لا تحاول أن تعرف بعد الآن.. ربما،
التقينا في
يوم ما مرة أخرى.



همم! لن أصم
على هذا!



سوف تصل المون للحصن، سنحصل على جوازات السفر
والسفينة «كورموران»، وها قد تخلصنا من الجنرال
إبليس. «لوتس الأرجوانية»، ماذا تنوين أن
تفعل بي بحريتك الجديدة!؟



هذا ما يبدو.. ولكن حياة
القروش حياة صعبة! سوف نحملنا
«الكورموران» إلى مياه أخرى..
مقدمة السفينة إلى الأمام
يا «موسايون» ولتحيا الحرية
والهواء الطلق!.

هل تعتقد أن الجنرال
إبليس انتهى إلى
الأبد!؟

وها قد وصل الجنود.. سوف
نعطيهم الشحنة أخيراً.. لقد
تحملناها بما فيه الكفاية!

هذا محزن للغاية!
إنها طيبة في
أعماقها!



لا تندم يا صديقي!
هذا أفضل
للجميع!

النهاية

أنت الآن تقرأ ما يقرؤه الشباب في أوروبا وأمريكا في نفس الوقت

تونجا



روبن هود



ريك هوشيه



أوسكار

شخصية هذا الألبوم

قبطان اليخت (كورموران) ،
الذي يواجه مغامرات مثيرة
وعنيفة ، في أثناء عمله على
اليخت ، ويشاركه مغامراته شقيقه
الصغير في بعض الأحيان ، أو
صديقه البحار القديم (جوردان) ،
الذي يكره التقاليد ، ويميل إلى
التلقائية ، واليخت يتنقل
بمغامراتهم من الصحارى إلى
الثلوج ، ومن الشرق إلى الغرب
ويلا توقف ..



برنار برانس

كليفتون



تيموتس

دان
كوبر



ليك
اوريان



بوب موران



برونو برازيل



كعبول



شيك بيل

ميشيل فايان



برنار برانس



بروك
وال



كومانش



جولى وكلاز ويسيل



شخصية ، تعيش معهم أحلى ساعات القراءة والمطالعة الممتعة .. يتعلق بهم قلبك ووجدانك

© LOMBARD / HERMANN & GREG

